14 أكتوبر
45
14 OCTOBER
www.14october.com
الأحد - 31 مارس 2013م -العدد 15728

إشراف / فاطمة رشاد

تجربة الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي في فيلم سينمائي

■ **بغداد/متابعات:**

ضمن مشروع بغداد عاصمة للثقافة العربية لعام 2013تستعيد عدسة المخرج العراقي نزار شهيد الفدعم التجربة الشعرية لعبدالوهاب البياتي في فيلم سينمائي، وتجري مواجهة بينه وبين الشعراء الكبار الذين تأثر بهم كالمتنبي والمعري والسياب والجواهري وغيرهم.

وبعد البياتي (1926-1999) أحد مؤسسي مدرسة الشعر الحر، ويعبر شعره عن الوجع وقسوة الحياة، وأدت مواقفه السياسية إلى إسقاط الجنسية العراقية عنه، مما دفعه لاختيار الغربة مكانا للتعبير عن رفضه لما يجري في بلده.

وقال مؤلف الفيلم فاروق محمد في حديث للجزيرة نت إن الفيلم يسلط الضوء على فكر الشاعر عبد الوهاب البياتي الذي استطاع أن يغير مجرى الشعر العربي من خلال تفاعله مع بدر شاكر السياب ونازك الملائكة لابتكار الشعر الحر، إضافة إلى أنه يتطرق إلى تأثر البياتي بالشعراء الكبار كالمتنبي والمعري وما أضاف على تجربته الشعرية.

وأوضح أن الفيلم يتطرق إلى النقاط المضيئة في تجربة البياتي وليس عبارة عن سيرة تتناول حياته منذ الطفولة، ويضيف استطعت قراءة قصائده التي أفرزت الوجع الذي يعيشه واعتمدت بشكل كبير في كتابة الفيلم على ديوان بستان عائشة.

من جانبه قال مخرج الفيلم نزار شهيد الفدعم إن الفيلم يتناول التجربة الشعرية للبياتي، ولا يتطرق إلى حياته وعلاقاته الشخصية لأنه ليس فيلما وثائقيا، ويقول :إن أحداث الفيلم تدور في منطقة لم يدخلها أحد من قبل وهي الشاعر في مواجهة الشعراء الكبار كالمتنبي وأبي تمام والمعري والسياب والجواهري مبينا أن الحصول على الموافقات لغرض إنتاجه وبدء التصوير يجري الآن

قراءة تحليلية في قصيدة (حلم العودة) ومتبوعتها (أحلم حلما يتيما) للشاعر منير مزيد

■ الشاعر / منير مزيد

حبيبتي
كل تيارات الحطام تندفع نحو صدري
وريح حادة تحرك بقوة
كل أشجاره الحالة بالعودة
ليموت فيّ الحب
وما يعذبني أكثر
أنني ما عدت قادراً على الرحيل
من شتات إلى شتات آخر
وحياتي تمضي في العاصفة
خائفة
من ظلام أن يغطي سماءها
ترسو على الأخدود الجهنمي

يستخدم الشاعر لفظ النداء الحبيبة لتحقق فعلين في مشروعه الشعري، فعل الرمز للوطن فلسطين، وفعل الطرف المقابل المتلقي فضفضة اعتمالات النفس وما يتثور داخلها من هواجس وأحزان وعذابات من حالة تشظي مكين، هو أسلوب اعتاده الشاعر كمعنى بليغ يلائم واقع بث النجوى والتوجعات، ويعبر عن ذلك التوق اللهوف لاخراج فضفضة تسكب آحر الاعتمالات وأضناها على الاطلاق، ومن غير الحبيبة من تطلق إليها أعنة انسكابات النفس وما يعتريها من حالة وجدانية ونفسية تثير فيه كوامن الحزن البليغ إلى درجة التوجع وفقدان الاحساس بالحياة؟.

وفي واقع الحال فالشاعر يطلق جملة من لواعجه الأليمة وعذاباته التي تعصر في يقينه ومشاعره وتؤثر على كامل مكونه النفسي وحالته المزاجية التي ما فتئت تحاصره محاصرة حلقة النار الموشكة على أن تمسك بتلابيبه، فيشبه أساه وحسرته وخيبة أمله بتيارات الحطام المنقضّة على صدره انقضاض متوحش يوشك أن يودي به ويقضي على حلمه الكبير بالعودة، وما تيارات الحطام إلا الواقع المأزوم والمهزوم الذي تعايشة الأمة لعربية والانشقاق الفلسطيني الطاحن بسبب التنافس على السلطة وحصيد فوائدها، والتراجع البائس على موقف المحاور وتوالي الانتكاسات والتمزقات التي أصابت الكثير من الدول العربية وأشاعت الموت والخراب والعنف واقتتال الأخوة وأعادت الخطوات إلى الوراء، خاصة أن العرب باتو يؤثرون نفض الأيادي من القضية ويغيرون أولوياتهم ويسلمون لحلول سلمية تمعن في تقديم التنازلات ، حتى بات حق العودة المقدس مادة ثانوية قابلة للتنازل عنها على مذبح الحوار.

وهو ما يشكل قمة الألم والخيبة والاحباط.. ويرى واقع التشرد من وطن إلى وطن لاصق بمصيره، يوهن فيه النفس والخطى وقد امتد به العمر وأصبح استمرار هذا الحال من المحال، وأن أمر الاستمرار في صنع البدايات في دول الشتات بات مرهقا مع تباعد الزمن وافتقاد الجسم لحيويته وعدم القدرة على احتمال الصبر على شدائد الحياة.. فأي إنسان خارج وطنه مهدد لأن تنتزعه أدنى عاصفة حتى وإن تزيفت في أشكالها، والخوف مما تخبئه الأقدار من سوء المآلات أمر وارد.. وكم قسوته ستكون فوق الاحتمال لو حصل ذلك؟

يا قدس ..
من غيرك سيرفع حمى الاحتضار عن روحي
عن أنفاسي المعطرة بالزيتون والعناب
خريري يموت ..أغنيتي تموت
فراشاتي . عصافيري
أزهاري .. فساتيني المطرزة
كلها تغتال..

والقدس ذات مكانة عظيمة في الذهنية الفلسطينية، تعيش في ضمائرهم وتنبض في قلوبهم وتمنحهم قوة التحدي في مواصلة النضال من أجل التحرير، فيناجيها الشاعر مستشعراً سحرها الوحيد في قدرتها على أن تنتزع عن قلبه كل هذا الأسى وتمنحة دافعية عالية للتفاؤل بيوم يتغير فيه هذا الحال، ويبرز من وسط هذا العجاج من يحقق الأمل الكبير بالعودة لفلسطين ويعود عطر زيتونها للأنفاس ويتذوق عسيل عنابها المحبوب.

والشاعر يستشعر حالة حادة من الكآبة وتملؤه بواعث التشاؤم كلما أحس بالحطام المندفع إلى صدره فتموت في نفسه الرغبة بالحياة وتفقد من حوله الأشياء ملامح الحياة، فيرى حياته وربيعه وفرحة كلها تموت، وحتى تاريخه يغتال، وتهاجمه هذه المشاعر كلما وردت أخبار الوطن المحتل والوطن الكبير على السواء بما يكتنفهما من تراجع.

لأبديتي..
لضوء إلهي يلمع في أعماق الحلم
يسمح حبيبتي لروح الظل الحزين
أن تبلل فكري بالدموع
لأحرق قلوب الحسدين

كتب/هيام فؤاد ضمرة

والعشاق
وتتركني أحرك قيثارتي في النهاية
فأغرق في حلم لا متناه لأكتب سيرة العودة

ولأن قضية الوطن لا تموتُ فإن التفاؤل يعاود حضوره ليضيء الأمل في حياته ويبعث بصيصا من نور من خلال إنعاش الحلم الذي سيكون تحقيقه رداً صافعاً لمن رضوا لأنفسهم المهانة بديلا، ويربط هذا البصيص بفعل إلهي وليس بشريا لأن البشر خذلوه.. ويتعظم الحلم في نفس الشاعر وهو يقدم وعده بأنه مصر على أن يعيش الحلم إلى أقصاه ويدونه شعره الباقي ما بقيت الحياة، على مبدأ برمجة العقل المؤدي إلى نجاح الهدف وتقيق الأمل.

ويُسر الشاعر بهواجسه إلى محبوبته فلسطين وأنها الحلم الساحر الذي يرغب بمعايشته حتى تحقيق الحلم وشوقه يسابقه إلى الحلم متجاوزا كل المحبطات، فتتحول روحه إلى ريشة محلقة في سماء الوطن بحرية تامة لا تقيدها يد مستعمر، وهو يبني حلمه الخرافي بقصائده لتكون أعظم قيمة من عجائب الدنيا السبع التي سحرت العيون وأخلبت الذهون، وهو بذلك يحقق حالة التحليق الحالم.

وأراني أتجاوز هذا العالم المتهالك
المتورم بالظلم
وعلى جناح روحي الأبدية
أحلق كريشة في الهواء
بين النجوم في طيران خيالي
أبني لنفسي معالم خرافية
من قصائدي

ومن خلال توجعه يؤكد حتمية الرجوع والعودة إلى الوطن كما وعد بذلك الخالق، إنما لا يسطيع تبين موعده وإن تعاقبت على ذلك الأزمان، فسوف تتناقل الأجيال هذا الحلم ولن يخبو أبداً ما دام حلماً تتوارثه الأجيال.

وحتمية العودة كما يراها الشاعر لأن كل فلسطيني يختزن برمجة حلم العودة في كيانه ووجدانه ويورثه إلى من بعدة بذات القوة ليكون الهدف الرئيس ما بين الأعين، فالأحلام كالنبت اليانع يظل مستنبتاً طالما غذي واعتني به، تماما كالقصائد المعبأة بالحلم الكبير تصبح من ذخائر الأدب المعمر إلى آخر المدى. وهذه القوة في تعزيز الحلم تؤكد الوعي لدى الشاعر في ضرورة بث الأمل ليصبح واقعا متجاوزاً الأحلام..

سنرجع..
لأننا نكدس الحلم في ذاكرتنا
ونكتبه في أشعارنا
فالأحلام يا حبيبتي لا تموت
والقصائد لا تموت

والشاعر يتبع قصيدته (حلم العودة) بقصيدة (أحلم حلماً يتيماً) كتأكيد على توحده مع حلمه لضمان الخروج من متاهات التشرد وذل الاغتراب القسري وأحزانه المودية إلى حالة التوحل في الهذيان، وهي تشكل قمة العذاب أن يعايش الانسان خيالاته متجاوزا كل المحبطات ويرى نفسه مجبراً على ذلك حتى يتمكن من مواصلة خطوات الحياة، يُجمّل الواقع بالحلم حتى لا يفقد الأمل والحلم معاً.

حبيبتي
بين عذابات الحياة ومرارة التشرد
يتعمق الحزن
يتوحل في الهذيان
تمر لحظات صافية تستسلم فيها الروح
لنداء ضيف رائع من السماء
حاملا أنفاسها المعطرة بشذى الاله
بشذى الأنبياء..
في هذه الرؤية
في هذا الهذيان .يا حبيبتي
أحلم حلماً يتيماً يتجذر في الذاكرة
قبراً تحت ظل زيتونة أحبتها
وأحبتني بحياء
تحج إليها كل العصافير المهاجرة
وتنبت عليه شقائق النعمان
بوشوشة بيضاء

ولكن وسط هذا الهذيان الموحل يطل على الشاعر ضيف، والضيف في المفهوم اللغوي هو ذلك الزائر الذي يجالسك بعض الوقت ليشعرك بانسانيتك الاجتماعية ويحرك بك مكنوناتك الطبيعية ثم يرحل عنك ويتركك ممتلئا بنشوة الاحساس بالحياة.. ولهذا يصف الشاعر لحظات من الزمن تصفو فيها روحه لنداء ضيف رائع، وروعة هذا الضيف تكمن بأنه يحمل قدراً من النقاء والاخلاص في طبيعته، ضيف يحمل رائحة أرض الأجداد والوطن السليب، قد يكون الضيف هو الأمل وقد يكون روحا حقيقية تستشعرها نفس الشاعر الرهوفة وتشكل ملهمته، وقد تكون وطناً مستضيفاً، ووصفها بالسماوية إما لجمال الصفات ونقائها أو هي حالة من الالهام الإلهي المعطر بشذى الوطن وشذى الأنبياء.. إنما الشاعر المرهف الاحاسيس يدري ما يعتمل في وجدانه من احساس وخيال يراها كما الرؤية التي تتشكل كما الحقيقة وما هي بحقيقة، حلم يتملكه، يبرز وسط مشاعر الهذيان، فقط لأنه يحلم حلمه اليتيم على الدوام حتى يتجذر الحلم في عقله وكيانه كما اليقين، يصاحبه في كل دقائق حياته، ليلا ونهارا يشاركه نومه وصحوته، بل ويشاركه أنفاسه.. ولكنه مضطر أن يقلص حلمه إلى الحد الأدنى في ظروف تغول المحبطات على الواقع الفلسطيني والعربي والدولي مكتفيا من حلمه بالحصول على مجرد قبر يضم رفاته لا يتجاوزحجم جسمه تحت ظل زيتونة تملك قدراً من ذاكرته، وما أظنه يعني بذلك إلا أهلاً تربطه بهم روابط جينية، يهمهم أن يتواصلوا معه ويزوروا قبره بين الحين والآخر ليترحموا عليه ، وهي طبيعة انسانية أكيدة وأصيلة في حب الارتباط بالجذور مهما وهنت هذه الرابطة، فالعصافير المهاجرة كناية عن الأهل والأحبة، وشقائق النعمان كناية عن الارتباط بهذه الأرض التي لاتغادرها هذه الازهار في مواسم تفتحها، والروابط العائلية هي دائرة الأمان التي يود الشاعر أن تحيطه بجمالها وتستشعرها أحاسيسه

حبيبتي.. ها هو حلمي اليتيم
يقطع يد السارق
يبحث عن أعشابه الشافية
في عكا
وبيارات يافا المقدسة
يصلي في مساجد القدس وكنائسها
ترافقه الملائكة
وأزرع تشردي
أشجاراً راسخة جذورها
وأغصانها .. عالية
تعانق السماء

ولا يفتأ الشاعر أن تعاوده حمى التآوه والتوجع على الحلم اليتيم الذي يحلمه، أو هو مضطر أن يأمله حين غامت الدنيا على الأحلام الكبيرة، وصارت تجاوزاً إلى الممنوع أو إلى المستحيل، والشاعر بذلك يجنح نحو فلسفة الأشياء وفلسفة الحياة نفسها وسط بيداء المشاعر التي تعتريه بهجمات غير خفاف، يتأمل هذه الحياة في اختلاف ليلها ونهارها، في الموت والحياة وتجدد أشكال الحياة فيها، ورغم ذلك تظل ماضية في مسيرها، سادرة في نظامها، سارحة في دقة نظام كونها، وكأن دورها تمحور في دور عين الرقيب الذي يسجل مشاهداته في ظلم الانسان لأخيه الإنسان.

ويخص الشاعر نفسه في هذا الموقف، وينظر إليها بأنها صاحبة المصير المقدس بحلم العودة الذي نجح بتوحده به وفي أن يخصه في أحلامه، فأمسى يطارح مشاعره وأحاسيسه خلال اقترابه من الخطوات الأخيرة لمسيرة حياته، فيستشعراقترابه من شرفتها الأخيرة، يترقب خطوة الولوج الأخير إلى العالم البرزخي الآخر ..وكحال الذي يهذي فإنه يعبّر عن هذا الهذيان بعدم قدرته على التنبؤ بموعد النهاية، ومدى اقتراب خطواته من عتبتها.

ومع اقراره لمحبوبته فلسطين بأن هذا هو فقط حلمه الذي لا يريد أن يحلم بسواه، وبأنه الحلم القاطع الذي يحسم جميع رغباته، فإن حلم العودة مقدس في احساسه ومشاعره وهي مشاعر تداوي كافة آسقامه، فيتعظم احساسه بملامح وطنه ومدنه المرتبطة بالوجدان من بيارات يافا وشواطئ عكا والحرم القدسي الأقصى في القدس والكنائس التاريخية، كلها تدعوه لأن يكون العنصر المشارك فيها ليتجول سائحا في مرابعها وليصلي داخل حرمها ويبتهل بالدعاء من داخل كنائسها ويمارس عيشا وتعايشا غير مداهن، فيحول عذابات تشرده إلى يد خيرهتتزرع الشجر الراسخ وتعلي البنيان الراضخ، وهو تعبير قوي عن رغبته بأن يتحرر الوطن في زمانه ليكون يدا مشاركة في إعماره وليساهم في منح مواطنيه العيش الكريم ويهيئ لهم وسائل الرغد والوئام والسلام، وليعانق اسم فلسطين عنان السماء.

فلاشات ثقافية

برعاية شركة إنماء ..
ملتقى فكر يستعد لإنتاج فيديو كليب بعنوان (التكافل الاجتماعي)

■ **عدن/14 أكتوبر:**

يستعد ملتقى فكر للطفولة والشباب بمحافظة عدن لإنتاج فيديو كليب يحمل عنوان (التكافل الاجتماعي) بدعم ورعاية كريمة من شركة إنماء للتنمية العقارية وسيعرض خلال شهر رمضان المبارك على عدد من القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي .

صرح بذلك الشاب /علي محروق رئيس الملتقى حيث قال (فكرة الفيديو كليب تحكي معاناة العشرات من الأسر العدنية التي تعيش تحت خط الفقر وتعاني الفقر والعوز ولاتمتلك أي مصدر دخل ، حيث سيركز الفيديو على الجانب الإنساني ويحث على التكافل الاجتماعي الذي يعزز من قوة روابط الإخوة والألفة والتلاحم .

يعرض الفيديو عدداً من القصص الواقعية والمشاهد الحية لحال اسر تعيش حياة بائسة، تقتات الفتات وأطفال يتضورون جوعا ، كما يسلط الضوء على حرمان الأطفال والفتيات من الالتحاق بمقاعد الدراسة أو الانقطاع عن مواصلة الدراسة بسبب عدم قدرة الأباء على الإنفاق عليهم.

ويبين الفيديو مخاطر الفقر وانعكاسه السلبي على المجتمع من خلال اندفاع الكثير من الشباب للانخراط في طريق الانحراف والسلوك الخطاء، مثلا ممارسة السرقة وبيع وتعاطي الحشيش والمخدرات والتقطاعات ..الخ من السلوكيات التي تكون نتيجة طبيعية للشعور بالحاجة والعوز، أيضا مايحصل مع الفتيات حيث يذهبن نتيجة ذلك للبحث عن مصدر دخل من خلال الانحراف في ممارسة الرذيلة .

ويدعو الفيديو كليب رجال المال والأعمال وأهل الخير إلى مساعدة هؤلاء الفقراء بما يسهم في مساعدتهم على التغلب على صعوبة ظروفهم المادية أيضا يدعو الحكومة إلى وضع آلية جدية لضمان حياة كريمة لهؤلاء الفقراء ووضعهم موضع الجد والاهتمام من خلال التسهيل لهم أما بتسجيلهم في الضمان الاجتماعي او إعفاء أبنائهم من أي تكاليف مدرسية وتوفير الملابس لهم والحقيبة المدرسية سوى في مراحل الدراسة الأساسية أو الجامعية أو من خلال دعم البرامج الاستثمارية التي تهدف الى تشغيل الشباب والعمالة الفائضة في المجتمع اووضع برنامج خيري اجتماعي خاص يهدف الى التخفيف من تزايد حالات الفقر المدقع في المجتمع .

وأضاف رئيس الملتقى في تصريح صحفي إن الهدف من إنتاج هذا الفيديو الأول من نوعه والذي سينفذه نخبة من الشباب المبدعين والذين لهم باع في مثل هكذا أعمال يهدف إلى الدعوة إلى مناصرة مجتمعية تستند على الطابع التكافلي للتخفيف من حالات الفقر في المجتمع والحث على الصداقة والمزيد من التآلف والتكافل الاجتماعي ودعوة الجمعيات الخيرية لفتح حساب بنكي يسهم في مساعدة الأسر الفقيرة إضافة إلى تفعيل دور الشباب والطلاب للقيام بمبادرات خيرية تساعد اقرانهم من شباب الأسر الفقيرة ودعوة عامة إلى تنظيم عدد من الأطباق الخيرية التي يعود ريعها لهذه الأسر كل خميس.

وأوضح انه سيتم الإعلان عن أسماء القنوات الفضائية التي تم التعاقد معها لعرض العمل متمنيا النجاح والتفاعل المجتمعي مع هذه الأعمال ذات البعد الاجتماعي والأهداف السامية .

› طارق حنبلة

عن ثقافة الطفل

دون أدنى شك للطفل عوالم خاصة به من خلالها يطير بأجنحته القوس قزحيةِ البهيجة نحو كل ما هو جميل ورائع وخلاق مستحضرا جنان الخلد في مساحات فكره ووعيه الإنساني المتنامي.

انطلاقا من ذلك وعلى هذه الأسس الفطرية ينبغي أن نقوم بعملية بنائه وصقل مواهبه وإبداعاته في قالب علمي وإنساني يرسخ مفاعيل تنميته وتهيئته ليكون عنصراً فاعلاً ومفيداً ينبض بالحب والإيمان وأريج القيم الأصلية ، وقبل أي شيء ينبغي أن نحترم أفكاره وتطلعاته ونضرته للحياة عموما وزوايا حركة استيعاب مفهومها والبناء عليها.

وأن لا نستصغر رؤاه وبنية إدراكه وحبه وميولاته للاتجاهات فمثلاً ومن الأمور المؤسفة التي تحدث هنا وهناك أن طفلاً صغيراً يعشق الموسيقى والفن وخيالات العاطفة الإنسانية النبيلة والنقية، ويعلم المحيطون به من أهله وأحبائه أنه يجيد الغناء ويعزف أو يتقن العزف على آلة موسيقية معينة وهذا شيء طيب وجميل واسع وسيكون أروع إذا تم صقل هذه الموهبة بدراسة الموسيقى دراسة علمية فقد نرى (محمد عبد الوهاب) أو (فريد الأطرش) آخر يخرجنا عن هذا الواقع الفني المقرف حقا لكن الأب أو الأم أو أحد أفراد أسرته يصر على أن يكون دكتوراً، فما هي النتيجة؟ النتيجة أن المجتمع سيستفيد من خدمات (جزار حساس) وماهر أو ممرض بدرجة دكتور وهو أمر طبيعي لأننا هنا تجاهلنا رغباته وميولاته فأصبح يمتهن شيئا لا يحبه وبالتالي فقد ألف الإحساس والرغبة في العمل و غابت تجليات المهارة و الإبداع إلا من رحم ربي.

تنمية فكرية للأجيال

أشرنا في مواضيع سابقة إلى غياب مواد (التربية الموسيقية والفنون التشكيلية) وقلت إن هذا مبعث أساسي لولادة وتنمية (التطرف والغلو) والذي يرسم زقاق الإرهاب في حياتنا ويسهم في تعميق وتوسيع جراح وآلام الوطن الحبيب.

سيدي معالي وزير التربية والتعليم .. هذا جور يرتكب في حق الأجيال ويستدعي بالضرورة تدخلا عاجلا لإصلاح وترميم وتثقيف وعي الجماهير .

ذلك لأن جراح الوطن تزداد حدتها والإرهاب والتطرف والعنف باتت شبحا حقيقيا ومقيتاً قد يأكل الأخضر واليابس إذا لم تتناغم جهودكم الثقافية والفكرية والتربوية والحضارية ودوركم العظيم والفاعل مع جهود الأجهزة الأمنية والعسكرية والفعاليات الأخرى.

الأمر خطير جدا يا معالي الوزير ونتمنى أن يتغير إلى ما من شأنه الخروج العاجل من شرنقة هذا الوباء (الفارغ الفكري) و (الحسي والجمالي) (شفافية الروح والتأمل) التي أصبحت عملة ناحرة في زمن (الغربان) والجن والعفاريت.

فضائيات إبليس

يبدو أن فضائيات إبليس اللعين مصممة على لغة الابتذال والانحطاط وثقافة الثعابين وغيرها من الآفات السامة والمميتة ، إذا لا هم لها سوى (تجارة اللحم الأبيض) وزقاق الهم والمعاصي.

المفروض أن تشن الفضائيات الهادفة والمسؤولة والتي تحمل(رسالة إعلامية وثقافية) حقيقية حربا ضروسا على هذه القنوات (الهابطة) الفارغة لأن الساكت على الحق شيطان أخرس، لأنها أكثر المعنيين بالحرب الثقافية والفكرية والحضارية الدائرة على مسرح الأحداث وهي معنية أكثر من أي وقت بشن هذه الحرب العادلة فمالطا على وشك أن تخرب إن لم تكن قد خربت وشبعت خرابا.

عندما تغني السيدة يصمت الجميع

كليب غريب شاهدته للفنانة أحلام ، بدت وكأنها تؤدي (دويتو) مع السيدة أم كلثوم وتشاركها مقاطع أحداث أغنياتها (التاريخية) بطريقة تجعلك تشعر أن هذا المتربة أو المطربة أحلام تستحضر معاني المقارنة والندية مع (الست) وبطريقة ذكية خاصة أن أحلام أكثر الفنانات العربيات اللاتي يتحدثن (بلغة أنا) لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وربنا يشفيك من أمراضك ياست أحلام.

همس حائر

فاطمة رشاد

وجه أمي المتعب وهي
عائدة من عملها في
الظهيرة
دميتي المرمية في ركن
المنزل
أشيائي المنسية
طائرتي الورقية
وجه ذاك الطفل الذي
كان يسرق ألعابي ويعيدها
في المساء
هي طفولتي التي ماتزال
عالقة في ذاكرتي..